الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٩

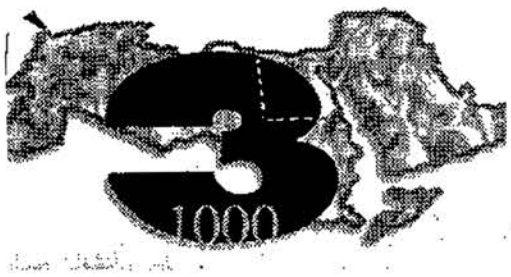

سلام القرن المقبل

قبل بدء المفاوضات اللبنانية والإسرائيلية

ملفات الأسرى والمياه واللاجئين والتعويضات تتصدر قائمة المفاوض اللبناني

٨ مليارات دولار خسائر لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٨

العرب والألفية الثالثة

يتميز المسار اللبناني من المفاوضات بأن له طبيعة خاصة وصدر في حقه قرار دولي منفصل عن باقي المسارات العربية - الإسرائيلية فإذا كانت باقي الاطراف العربية تتفاوض وفقا للقرارين الدوليين رقمي ٢٤٢و٣٣٨ فإن لبنان يصر على أن تكون الركيزة الاساسية للتفاوض هي القرار رقم ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي دون قيد أو شرط من أراضي الجنوب والبقاع اللبناني التي احتلتها إسرائيل في عدوانها عام ١٩٧٨ وهو مايصر على تنفيذه الجانب اللبناني بصفته قرارا مستقلا واجب التنفيذ منذ ٢١ عاما دون الحاجة إلى مفاوضات او التزام يقع على لبنان تجاه إسرائيل ويؤكد المسئولون اللبنانيون ان تنفيذ هذا القرار يعنى فقط الانسحاب من الاراضي التي تحتلها اسرائيل ولايعني بالتالي انهاء حالة الحرب أو إقرار السلام بين اسرائيل ولبنان وهذا مايحتاج إلى مفاوضات لحل العديد من القضايا المهمة والعالقة التي بحلها فقط يمكن ان يقوم سلام مستقرعلى المحور اللبناني.

ومنذ الاعلان عن عودة المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي تزايدات الاحتمالات حول عودتها على المسار اللبناني الذي يرتبط بشكل وثيق بالمسار السوري وهو التلازم الذي يصر الجانبان السوري واللبناني على تأكيده بصفته وحدة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

للمسار والمصير فإن أروقة وزارة الخارجية اللبنانية تشهد نشاطا مكثفا لاعداد الملفات وتطويرها وفق المتغيرات التى طرأت عليها منذ توقف المفاوضات السابقة والتى سيحملها المفاوض اللبنانى إلى هذه المباحثات عند استئنافها ومن أهم هذه الملفات ملف الانسحاب وفقا للقرار رقم ٤٢٥ وهو مادار البحث حوله فى محاضر المفاوضات التى توقفت عام ٩٦ وبالنسبة لترسيم الحدود فان المرجعية ستكون الحدود المعترف بها والتى يشير اليها القرار رقم ٤٢٥

وهناك ملف قديم يطالب به لبنان وهو استرجاع القرى السبع ومزارع شبعا التى احتلتها اسرائيل عام ٤٨ وقامت بتعديل الحدود لها وضمها إليها وهناك مزارع منطقة إقليم الخروب وتضم ١٥ مزرعة منها «ضهر البيدر» و«مشهد الطير» التى تضم مقام نبى الله ابراهيم الخليل ومراحل ملول وقفوا وزيدين وهذه المناطق احتلتها اسرائيل خلال عدوان عام ٦٧ وقامت بانشاء عدة مستعمرات ليهود الفلاشا وتمسك لبنان فى هذا الجانب بضرورة استرجاع هذه الاراضى باعتبارها أرضا لبنانية مغتصبة.

■ اما فى ملف المياه اللبنانية التى تستولى اسرائيل عليها خاصة مياه نهر الحصبانى والوزانى والليطانى وينابيع سهل مرجعيون الغنية بالمياه العذبة فهناك ملفات كاملة ودراسات وافية فنية وقانونية حول حق لبنان الواضح فى هذه المياه.

■ وهناك الملف الاكثر صعوبة وهو ملف اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان وقد أعد لبنان إحصائيات وافية عنهم مستندا إلى وكالات غوث اللاجئين الاونروا وتوزيعهم الجغرافى فى المخيمات المنتشرة فى مناطق عدة منها صابرا فى بيروت وعين الحلوة والرشيدية وغيرها.

■ والموقف اللبنانى الذى يحظى باجماع مختلف شرائح اللبنانيين والقوى السياسية فيه هو الرفض القاطع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين فى اراضيه أو ان يكون حل مشكلتهم على حساب لبنان وهذا مانص عليه الدستور اللبنانى من خلال اتفاق الطائف.

■ وفى ملف التعويضات عن الاضرار التى لحقت لبنان بسبب الاعتداءات الاسرائيلية فقد تعرض لبنان لعدة اعتداءات وليس اعتداء واحدا منذ عام ٤٨ وحتى اعتداء يونيو ٩٩ فقد بلغ عدد القتلى فى هذه الاعتداءات من المدنيين ٢٣ الفا و٥٠٧ شهداء و٤٦ ألفا و٨٨٥ مصابا تقدر بعض المصادر التعويضات المستحقة لهم بنحو ٤ مليارات و٢٢٦ مليون دولار منها نحو ٢٠ الف قتيل فى عدوان ٨٢ وحده عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان وصولا إلى العاصمة بيروت لتكون اول عاصمة عربية بعد القدس الشريف التى تحتلها اسرائيل كما قدرت بعض المصادر خسائر لبنان فى الجانب المادى بنحو ثلاثة مليارات دولار أمريكى من هدم وتدمير القرى والمنازل والمستشفيات والبنية التحتية خلال اعتداءاتها المتكررة.

■ وهناك ملف اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين اللبنانيين فى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مئات من الطلاب اللبنانيين يقفون أمام مبنى الامم المتحدة ببيروت احتجاجا على القصف الإسرائيلى لمدرسة لبنانية فى عربصاليم منذ أيام

السجون الإسرائيلية وسجون المليشيات العميلة والذين يتجاوز عددهم ٢٠٠٠ أسير ومعتقل فى معتقل الخيام وسجون اسرائيل.

■ وعلى الصعيد المتعلق بافراد المليشيات التى يضمها مايسمى بجيش لبنان الجنوبى بقيادة انطوان لحد والتى تطالب اسرائيل لبنان بضرورة حفظ أمنهم وعدم ملاحقتهم أو الانتقام منهم فان موقف لبنان الرسمى هو انهم مواطنون لبنانيون تعاونوا مع قوات الاحتلال ويخضعون للقضاء اللبنانى الذى له وحده حق التصرف فى شأنهم كأى مواطن يخضع للقانون.

■ ويؤكد المسئولون اللبنانيون أن جميع الملفات الخاصة بالعملية التفاوضية جاهزة وان الوفد اللبنانى سيضم خبراء من مختلف النواحى الدبلوماسية والقانونية والفنية والامنية للمطالبة بحقوق لبنان الواضحة فى هذه المفاوضات وان التمثيل سيكون على نفس مستوى الوفد الاسرائيلى المشارك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية